تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الرعد - الآيات : 36 - 39

والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعو وإليه مآب ، وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ، ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب ، يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب

( الرعد : 36 - 39 )

شرح الكلمات:

والذين آتيناهم الكتاب : أي كعبد الله بن سلام ومن آمن من اليهود.

يفرحون بما أنزل إليك : أي يسرون به لأنهم مؤمنون صادقون ولأنه موافق لما عندهم.

ومن الأحزاب : أي من اليهود والمشركين.

من ينكر بعضه : أي بعض القرآن فالمشركون أنكروا لفظ الرحمن وقالوا لا رحمن إلا رحمن اليمامة يعنون مسيلمة الكذاب.

وكذلك أنزلناه حكما عربيا : أي بلسان العرب لتحكم به بينهم.

لكل أجل كتاب : أي لكل مدة كتاب كتبت فيه المدة المحددة.

يمحو الله ما يشاء ويثبت : أي يمحو من الأحكام وغيرها ويثبت ما يشاء فما محاه هو المنسوخ وما أبقاه هو المحكم.